



### معان من أجل قطاع زراعي اقتصادي مستدام



### ندوة التنمية المستدامة للقطاع الزراعي وتنظيم سوق العمل به

### ١٢-١٠ فبراير ٢٠٠٧ - ولاية سمائل



### علي بن حمود: تفاعل المزارع وأصحاب التجارب زاد الندوة ثراء

أكد معالي السيد علي بن حمود البوسعيدى وزير ديوان البلاط السلطاني اهتمام حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - ومتابعته عن كثب لاعمال ندوة التنمية المستدامة للقطاع الزراعي وتنظيم سوق العمل به - وقال معاليه في كلمته التي ألقاها في الندوة ان تفاعل المزارع واصحاب التجارب زاد هذه الندوة ثراء وقيمة بإضافة جلسات العمل بالندوة والى كل من شارك بواجبات معطيات النفخسة ويؤثر فيها كما

# جلالة السلطان يبارك ويعتمد نتائج وتوصيات ندوة التنمية المستدامة للقطاع الزراعي

## مكي: توصيات الندوة ستساهم في التنمية المستدامة للقطاع الزراعي وحماية الأراضي وتحسين نمط استخدامها



.. ريماء لانرى هذا المشهد كثيرا .. أعرق الديمقراطية .. لكنه يبدو عاديا في عماننا .. مشهد يجمع كل أبناء هذه الأرض الطيبة .. حكومة .. وشعبا .. بلا حواجز ، مشهد يجمع الكل على قلب رجل واحد ينضخ بحب الوطن.

### توصية بإنشاء مركز للتدريب المهني الزراعي وتشجيع قيام جمعيات للمزارعين في المناطق وتأسيس شركات مساهمة زراعية

سيح الراسيات (سمائل) - من خلفان الزيدى وخلفان الرجحي: تصوير/ سالم الرميضي

بمحافظة سمائل ومناطق لفظلحة الأري على اليات محددة لتففيضا . كما أوصت الندوة بضرورة العمل على تحسين التركيبة المحصولية بهدف زيادة العائد الاقتصادي للوحدة وعدم التوسع في زراعة الحشائش في مختلف المناطق بل الحد منها ودراسة إيجاد بدائل ذات عائد اقتصادي جيد ومرشد للمياه ومن بين التوصيات التي خرجت بها الندوة في مجال إيجاد الزراعة في البيوت المحمية والفتيات الحديثة في مجال تربية نحل العسل والصناعات الغذائية وتنظيم وترشيد استخدام الأسمدة والمبيدات الكيميائية بهدف المحافظة على التربة والمياه وصيانتها على المدى البعيد . وأكدت الندوة في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية بقطاع الزراعة على ضرورة مراجعة واستخدام الأنظمة واللوائح القائمة لضمان ترشيد استخدام الموارد المائية بالطرق ودراسة إمكانية الاستفادة من مياه الصرف الصحي المعالجة في ري بعض المزروعات وتخفيف الأثر الجوفي والاستمرار في تقديم أنظمة الري التقليدية وتنمية



### مشراكة متميزة لهيئة العامة للصناعات الحرفية في المعرض المصاحب

شاركت الهيئة العامة للصناعات الحرفية في فعاليات المعرض المصاحب لندوة التنمية المستدامة للقطاع الزراعي وتنظيم سوق العمل والذي أقيم بالمخيم السلطاني بسبع الراسيات بولاية سمائل ، وذلك من خلال تنظيم جناح الصناعات الحرفية بهدف إبراز الصناعات الحرفية المرتبطة بالمخيل وترشيد المشاركين في الندوة بأهمية الصناعات الحرفية المعتمدة التقليدية منها والحديثة . وشمل جناح الهيئة العامة للصناعات الحرفية أربعة أقسام هم قسم الحطريات وقطعها من الورود وقسم للزهوريات والخضف وقسم الحرفية والتي شملت تعريف المراحل التي يمر بها تجهيز الألياف لصناعة ورق سف النخيل والصناعات الحرفية المطورة . كما تم توزيع عدد من المطويات الحرفية والتي شملت تعريف المراحل التي يمر بها تجهيز الألياف لصناعة ورق سف النخيل والاستفادة من مخرجات النخيل وشجرة اللبان وشجرة الخلفم وأزهار ماء بالأضافة إلى نماذج من الصناعات الحرفية المطورة . وقال معاليه: إن التوصيات أكدت على الحد من الرعي الجائر ومكافحة التصحر باتخاذ السياسات والتدابير المناسبة والإسراع في نقل مزارع الحشائش من الباطنة وسهل ضلالة إلى السجد بحفاظة ظفار وفق الفقتيات الداعية لذلك بالإضافة إلى الإسراع في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للنبوهي بالمراعي الطبيعية والتنمية المستدامة للثروة الحيوانية بحفاظة ظفار ووضع استراتيجيات مماثلة

### اختتمت أعمالها في رحاب المخيم السلطاني بسبع الراسيات

### توصيات هامة تؤسس لمرحلة جديدة للقطاع الزراعي

توصيات هامة تؤسس لمرحلة جديدة للقطاع الزراعي

### التمويل وتشجيع القطاع الخاص

في مجال التمويل وتشجيع القطاع الخاص اوصت الندوة في ختام أعمالها بتشجيع البنوك التجارية لزيادة مساهمتها في تمويل القطاع الزراعي من خلال وضع أطر للتأمين ضد مخاطر الاستمرار الزراعي. ودعت الى تلال ودعم قيام المشاريع الزراعية وإيجاد آلية مناسبة لتمويل الأنشطة الزراعية الموسمية من خلال برامج ومؤسسات التمويل المعتمدة كبنك التنمية العماني وصندوق سند وصندوق تمويل موارد الريق وغيرها. وتشجيع القطاع الخاص للدخول في توفير بعض الخدمات المساندة بالقطاع الزراعي.

### البحوث الزراعية والإرشاد والبيانات

في مجال البحوث الزراعية والإرشاد والبيانات اوصت الندوة بتعزيز التنسيق بين الجهات المعنية بالبحوث والإرشاد الزراعي والمؤسسات البحثية مثل جامعة السلطان قابوس ووجس البحث العلمي والقطاعات والمراكز الأقليمية والدولية وأوصت كذلك بتأهيل الكادر الوطني وتمكين توفر الموارد اللازمة وترشيد استخدامها. ودعت الى تشجيع البرامج البحثية والتطبيقية المتصلة بالمحافظة على التربة والمياه وصيانتها واستخدام مياه الصرف الصحي المعالجة ثلاثيا والمياه متوسطة/ عالية الملوحة لزراعة إنتاج الأكلات من خلال اعتماد خاص باقتضائيات المياه الزراعية. كما دعت الندوة الى تعريف المزارعين والمؤسسات الزراعية الخاصة بأهمية تطبيق النماذج المحيوت الزراعية في المراحل المختلفة للعملية الإنتاجية وبالتالي تحقيق نقل وتوطين التكنولوجيا الحديثة للمعالجة لطرق السلطة. وأوصت كذلك بتوفير البيانات والأحصاءات والمعلومات الزراعية وبناء حسابات اقتصادية متكاملة لقطاع الزراعة ضمن نظام المسابحات القومية.

### الإدارة المتكاملة للموارد المائية

في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية بقطاع الزراعة، اوصت الندوة بمرجعة واستخدام الأنظمة واللوائح القائمة لضمان ترشيد استخدام المياه المائية القائمة. وكذلك دراسة إمكانية الاستفادة من مياه الصرف الصحي المعالجة في ري بعض المزروعات وتخفيف الأثر الجوفي. كما أوصت بالاستمرار في تقييم أنظمة الري التقليدية وتنمية الأبحاث كإرفاد هام للري والقطر والبرامج الموضوعة. وتشجيع قيام شركات بين أصحاب المزارع الصغرى القائمة. وكذلك الاستمرار في دعم المشاريع التي على إدخال أنظمة الري الحديثة الملائمة، وحماية مصادر المياه من التلوث والملوحة وترشيد استراتيجيات وطنية لمعالجة مشكلة الملوحة. وأوصت أيضا بعدم التوسع في زراعة الحشائش في مختلف المناطق بل الحد منها ودراسة إيجاد بدائل ذات عائد اقتصادي جيد ومرشد للمياه.

### تشغيل القوى العاملة الوافدة

فيما يتعلق بمجال العمل على تنظيم استخدام وتشغيل القوى العاملة الوافدة، اوصت الندوة بصياغة إطار عام لسياسات التعمين في القطاع والبدء بتطبيقها، وترجمتها على الواقع، تطبيقها، وتنظيمها لضمان الاستخدام الأمثل للموارد البشرية الوافدة. ودراسة إمكانية الاستفادة من مبانى القطاع الزراعي كإقامة مساكن للعاملين في الزراعة بالمزارع التي يعملون بها ووضع آليات رقابية فاعلة لمساعدة تطبيق المصالح تحقيق ذلك. ودعت الى دعم مبادرات الشراكة المجتمعية لكافة قطاعاتها التي تشمل القوى العاملة الوافدة من القطاع الزراعي وتفعيل التعاون وتشيدها على المؤسسات والأفراد الذين يقومون بتفصيل المسائل والمخالفين للقانون. وكذلك الاستمرار في تنفيذ القوانين، وتفعيل القوانين المتعلقة بظاهرة القوى العاملة الوافدة غير القانونية، وإيضا عدم تأخير تأجير المزارع للوافدين بوضع إطار قانون لتنظيم القوانين وتنظيم وترشيد استخدام الأسمدة والمبيدات الكيميائية بهدف المحافظة على التربة الرقابة على الطريقة التي تستغل بها من قبل المستأجر.



في ريعوعه

### أصحاب المزارع والمزارعون يرحبون بتوصيات الندوة ويؤكدون أهمية العمل على تطبيقها



### خلفان النابعي: توصيات الندوة ستكون دائمة سياسات وزارة الزراعة والثروة السمكية

وعن الدعم الذي تقدمه الحكومة للمزارعين أشار خلفان بن صالح النابعي وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية للزراعة والتنمية الحضرية لمرموزين أشار الى ان هناك

### سبل جذب القوى العاملة الوطنية

في مجال إيجاد السبل الكفيلة لجعل القطاع الزراعي جاذبا للقوى العاملة الوطنية، قدمت ندوة التنمية المستدامة للقطاع الزراعي وتنظيم سوق العمل به، مجموعة من التوصيات منها استحداث سياسات تشمل على حوافز لتشجيع أصحاب المزارع والصغرى القائمة. كما أوصت بتوفير فرص العمل. وكذلك حصر وتقييم الخبرات والمهارات المهنية الزراعية لدى المزارعين المواطنين والأجانب بهدف وضع برامج التدريب وبناء المهارات المهنية بينه الأجيال لتشجيع أفراد الطيب والمرأة في مجال الزراعة. وتشجيع التوسيات في إنشاء مراكز للتدريب المهني الزراعي وتشجيع تلك اليات وأوصحت تنفيذ هذه السياسات وبعضها من خلال فترة قصيرة والبعض الآخر حاجا لمرزب والدراسات والتقييم المتعلقة في البيوت المحمية او الماكينات الزراعية أو المصاحلات الخفيفة ذات عائد اقتصادي كبير الى جانب دعم البحوث الزراعية والتي تصب نتائجها في مصلحة المواطن من خلال حل المشاكل التي تواجهه



بشكل عام.